[346] والذي يهتم بدار الارقم ويبرزها على انها مفصل تاريخي هو الواقدي بالدرجة الاولى. فلعل المسلمين ترددوا على هذه الدار مرات، فعظمت السياسة ذلك وطورته، حتى دعيت هذه الدار دار الاسلام، للتعتيم على شعب أبي طالب حسبما تقدم، وذلك عن منطق السياسة الذي عرفناه وألفناه غير بعيد. قريش لا تهتم لمرحلة ما قبل الاعلان: كان المشركون قد عرفوا بتنبؤ النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من أول الامر، ولكنهم لم يهتموا كثيرا بالامر - بادئ ذي بدء - ربما لانهم اعتبروا أن القضية ليست بذات أهمية كبيرة، إلا من وجهة قبلية بالدرجة الاولى، ولكنهم ظلوا يتنسمون الاخبار، ويستطلعونها وكانوا يقولون: ان، فتى عبد المطلب ليكلم من السماء. اسلام ابي ذر رحمه ا:. وفي هذه الفترة كان اسلام ابي ذر (رحمه ا) الذي كان رابع، أو خامس من اسلم (1)، حيث انه سمع بمبعث النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) فارسل اخاه ليستقصي له الخبر، فرجع إليه، ولم يشف له غليلا. فذهب هو بنفسه إلى مكة، فكره ان يسأل عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) علانية ورآه علي (عليه السلام) مضطجعا في ناحية المسجد

_____

(1) دلائل النبوة للبيهقي ج 1 ص 458، طبقات ابن سعد ج 4 قسم 1 ص 164، وحلية الاولياء ج 1 ص 157. ومستدرك الحاكم ج 3 ص 342، والاستيعاب هامش الاصابة ج 1 ص 313، والاصابة ج 4 ص 63، وأسد الغابة ج 5 ص 186، والغدير ج 8 ص 308 - 309 عن بعض من تقدم وعن شرح الجامع الصغير للمناوي ج 5 ص 423. (*)

_____